



مفاعل "ديمونة"

ذكرت صحيفة "صنداى تايمز" أن إسرائيل تعتزم إغلاق مفاعل ديمونة النووى خشية استهدافه فى أى حرب قد تشن مع إيران.

وقد اتخذت لجنة الطاقة الذرية فى إسرائيل وسلطات الدفاع المدنية فى البلاد هذا القرار عقب الإدراك بأن منشأة ديمونة النووية، قد تكون عرضة لأى هجمة صاروخية من قبل إيران. وكانت صحيفة إسرائيلية نقلت الأسبوع الماضى عن مسئولين قولهم إنهم خلصوا إلى أن المفاعل لم يعد محصنا إذا ما اندلعت أى حرب.

وقال المسئولون إن تعطيل المفاعل فى صحراء النقب قد يقلل من المخاطر النووية فى المنطقة إذا ما استهدفت بصواريخ من مناطق بعيدة مثل إيران. وأشارت "صنداى تايمز" إلى أن التفسير الرسمى لقرار الإغلاق هو أن المفاعل يستخدم لأغراض بحثية ولا حاجة لتشغيله على مدار الساعة.

ووفقا لمصادر دفاعية فإن إغلاق ديمونة سيبدأ قبل شن أى هجوم إسرائيلى أو أمريكى على المنشآت النووى الإيرانية. ونسبت الصحيفة إلى أوزى إيفين -أحد مؤسسى البرنامج النووى الإسرائيلى وهو الآن أستاذ بجامعة تل أبيب- قوله إن "الإغلاق يتطلب وقتا طويلا يصل إلى عدة أسابيع لتبريد المفاعل النووى وخفض مستوى الإشعاع".

وقال إن مفاعل ديمونة -الذى شيد عام 1964 بمساعد فرنسية- يعد ثانى أقدم مفاعل نشط فى العالم، وأضاف أنه خطر للغاية وكان ينبغى إغلاقه قبل زمن طويل.

وقد استخدم المفاعل فى إنتاج البلوتونيوم المستخدم فى صناعة الأسلحة، وينتج المفاعل أيضا التريتيوم لصناعة القنابل الهيدروجينية، حسب خبراء. ووفقا لتقرير مسرب من وزارة الدفاع، فإن التدابير الأمنية فى ديمونة كانت "هشة" لسنوات مضت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com